فاعلية برنامج تعليمي للتدخل المبكر مستند الى الصور التوضيحية في إكساب بعض المفاهيم للأطفال ذوي الاعاقة السمعية

أ.م.د. خديجة حسين سلمان أ.م.د وحيدة حسين علي
قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية الجامعة المستنصرية
Khadeja975@yahoo.com

الخلاصة

(طفل اليوم، إنسان المستقبل) يعد هذا الشعار أحد أكثر الشعارات اعتماداً في المنظمات والمؤسسات الدولية التي تعنى بالإنسان بشكل عام، وبالطفل على وجه الخصوص سواء من الناحية التربوية, أو الصحية, أو الاجتماعية, أو الاقتصادية، ذلك أن الطفولة تقتضي عناية خاصة وحماية قانونية زائدة، إذ أن تربية الطفل ليست قضية الطفل المعني فحسب, وإنما قضية المجتمع الذي سيندمج فيه.

ولما كان التعليم واكتساب اللغة يرتبط بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع بل أن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع فالطفل ذوو الاعاقة السمعية لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات، حيثيتفاعل مع الإيماءات والحركات ويبدأ في اكتساب مهارات ومعلومات تحقق له التواصل مع المحيطين به.

لذا هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدخل مبكر مستند الى الصور التوضيحية في إكساب مجموعة من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية لبعض المفاهيم والذين تراوحت أعمارهم ما بين (4-6)سنوات، وبعد إجراء المجانسة بين افراد العينة استخدمت الباحثتان برنامج التدخل المبكر(إعداد الباحثتان)، والذي استخدمتافيه المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي)، حيث يعد البرنامج التعليمي بمثابة المتغير المستقل وتعد المفاهيم بمثابة المتغير التابع. وقد تم تطبيقه بمساعدة معلمة التربية الخاصة في معهد الازدهار للصم والبكم في محافظة بغداد على الاطفال ذويالإعاقة السمعية بواقع أربع ساعات اسبوعيا (يوم دراسي) ولفصل دراسي كامل من العام الدراسي (2014-2015). وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للاختبار، كما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بعد تطبيق الاختبار التتبعي بفارق 30 يوماً بعد انتهاء البرنامج مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي في إكساب الاطفال ذوي الاعاقة السمعية بعض المفاهيم.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، المفاهيم، الإعاقة السمعية

The Effectiveness of an Educational Program For Early Intervention depending on Illustrative Pictures to Acquire some concepts For Children with Hearing impairment

Assist.Prof.Dr. Khadija Hussein Salman Assist. Pro.Dr.Waheeda Hussien Ali
AL-Mustansiriya University - College of Education - Educational and Psychological Sciences Department

Abstract

"Child of today is a man of the future" this slogan is one of the most popular logos of international organizations and institutions that dealing with human beings needs in general and children needs in particular, whether these needs are educational, health, social, or economic. Children require special care and extra legal protection, since the child-raising is not the Child's own issue, but it's the issue of the society in which he/she would integrate.

As the education and language skillsacquisition primarily associated with hearing, because human being receives most of the skills and knowledge through the hearing; that imitate sounds and learn how to speak isacquired only by hearing, so therefore the hearing - impairedchild could not speak due to his/her inability to hear sounds. humans depend on what they hear and react to voices accordingly, by this react they would acquire skills and

information that attain them the communicate with those around.This study aims to determine the effectiveness of an early intervention of program basing on illustrative pictures to teach a group of children withhearing impairment some concepts, the children's age range is from (4-6) years, and after homogenizing between the sample's individuals the researchers used the "Early Intervention Program" (prepared by the researchers). In this study the quasi-experimentalapproach has been used on the sample using the pre and post measurements, where the learning program considered as the independent variable and the other concepts as the dependent variables. The application of this learning program took full semester of the academic year (2014-2015); it has been applied by the help of special education teacher at ((Al-Izdehar Deaf and Dumb Institute in Baghdad)) for the children with hearing impairment , the program has been applied on children by four hours a week (full day of school). The results showed a statistically significant difference between the main scores of children in the pre and post measurements, and no statistically significant difference between post testing after 30 days of the end of the program. The test also proved the effectiveness of this educational program on children's acquisition to some concepts.
Keywords: Educational Program, concepts, Hearing impairment

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث

شغلت المفاهيم اهتمام الكثير من المختصين في التربية وعلم النفس لأنها قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً مثل التفكير, وحل المشكلات, وإنها تعمل على تبسيط العالم من حولنا نظرا لما يحتويه من تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء والأشخاص و الإحداث (عبد الفتاح, 1997: 8).

وقد إتجه علماء النفس منذ العشرينيات من القرن الماضي إلى دراسة التفكير دراسة تجريبية موضوعية عن طريق دراسة المفاهيم بوصفها " محتويات الفكر " كما يدعوها بياجيه (Piaget), والمفاهيم التي يدعوها فيكوتسكي (Vygotisky) " أدوات الفكر " فإنها لا تساعد الطفل على التفكير فحسب بل تساعد الباحث على دراسة التفكير عند الأطفال (خضير,1987 :14).

ولما كان الطفل ذو الاعاقة السمعية قد فقد القدرة على سماع الكلمات بالتالي فهو يحتاج الى أن يبذل جهد أكبر في اكتساب المفاهيم، حيث يشير (Malue) الى ان التلميذ ذو الإعاقة السمعية تؤثره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقاته ،فهو يكافح على جبهتين جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية والجزء الآخر يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه وهو جهد يفوق جهد التلميذ السوي. ويشكل التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية نسبة لايستهان بها في كل مجتمع(الموسوي، 2000:ص82).

ويرى(فيذرستون) انهم يشكلون (نسبة 20%) على الاقل من كل عينة عشوائية تتألف من (100) تلميذ في اي مدرسة ابتدائية(الفقي،ب.ت، ص11).

ومن اهم ما تهدف اليه التربية الخاصة في كافة المراحل هورفع كفاءة التربية والتعليم وتنمية قدرات ومهارات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الاطفال ذوي الإعاقة السمعية لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج تعليمي مستند الى الصور التوضيحية في اكساب بعض المفاهيم للأطفال المعاقين سمعياً .

أهمية البحث

تعد المفاهيم شكلاً من أشكال انعكاس العالم في العقل يمكن به معرفة ماهية الظواهر والعمليات, وتعميم جوانبها وصفاتها الجوهرية. والمفهوم نتاج معرفة متطورة تاريخيا ترتفع من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى, وتلخص هذه المعرفة على أساس ممارسة النتائج التي تحصل عليها في مفاهيم أكثر عمقاً, وتحسن المفاهيم القديمة وتحددها بشكل أكثر دقة, فضلاً عن صياغة المفاهيم الجديدة (يودين, 1981: 488).فهي وسيلتنا في تقسيم العالم على وحدات يمكن التعامل معها. والعالم مليء بالكثير من الأشياء المختلفة التي إذا ما عاملنا كل واحدة منها على انفراد سنصاب باليأس, لكن لحسن الحظ نحن لانتعامل مع الأشياء بشكل منفرد, بل ننظر الى كل منها على أنها مفهوم, أو نوع, أي بمعاملة أشياء مختلفة كما لو أنها على شاكلة واحدة, وبذلك نقلل من تعقيد العالم الذي يتوجب علينا معرفته ذهنيا(Atkinson&etal, 1985:282).

إن أهمية المفاهيم تأتي من كونها تقرر ماذا يعرف الفرد وماذا يعتقد وماذا يفعل, ويتأثر كل ذلك بالصيغة الانفعالية التي يحملها المفهوم (Hurlok,1978:358). فضلاً عن أنها تزود الطفل بنوع من الثبات والاتساق عند تفاعله مع المتغيرات البيئية فتساعده على تجاوز تنوعاتها اللامتناهية, وتمكنه من معالجة الأشياء, والحوادث, والأفكار من خلال بعض الخصائص المشتركة التي تضعها في صف معين (نشواتي، 1985: 433). وتأتي دراسة المفاهيم في أنها تساعدنا

على فهم نفسية الأطفال ومسارات تفكيرهم مما يعين في كيفية التعامل معهم (Watson, 1965 : 315).وتأتي أهمية تعلم الطفل للمفاهيم من أهمية التنشئة الاجتماعية له من خلال اكتسابه بعض المفاهيم الاجتماعية ذات الصلة, فالطرائق التي يستعملها الطفل في تنظيم عالمه المفاهيمي, هي انعكاس كبير لحاجاته وتوقعاته, وأنظمة القيم الموجودة في ثقافته, فالأشياء الموجودة في العالم المحيط بالفرد لها العديد من الصفات التي يمكن أن تساعده بشكل أساس في تصنيف المفاهيم وترتيبها(توق وعدس, 1984 :209).

ولما كان لحاسة السمع الاهمية الأولى في التعلم وقد ورد تقديم حاسة السمع في القرآن الكريم على بقية الحواس في كثير من آيات الذكر الحكيم. قال تعالى(وَجَعَلَ لَكُم ُالْسَّمْع َوَالأَبْصَار َوَالأَفْئِدَةَ لَعَلكُم ْتَشْكُرُونَ) (النحل،78) وقال تعالى (إِنَّ السَّمْع َوَالْبَصَر َوَالْفُؤَاد َكُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) (الاسراء،3) وقال تعالى (وَهُو َالَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّاتَشْكُرُون) (المؤمنون، 78). ومما يدل على أهمية السمع هو أن حاسة السمع تتكون لدى الإنسان ويستجيب للأصوات منذ الولادة بل أن هناك دراسات تشير إلى وجود هذه الحاسة أثناء وجود الجنين في رحم أمه (الخطيب،1419هـ: 13)

لذا فإن توفير برامج التدخل المبكر الغنية بالمثيرات في السنوات الأولى من حياة الطفل يساعد بشكل مؤكد في اكتسابه مختلف المفاهيم والمهارات الضرورية سواءً كانت لغوية أو معرفية أو سلوكية أو اجتماعية أو أكاديمية وذلك حسب حاجة كل طفل .

وهنا تتجلى اهمية البحث الحالي في ايجاد وسيلة أخرى غير الكلمات المنطوقة لإكساب الأطفال المعاقين سمعياً بعض المفاهيم وهي الاعتماد على الصور التوضيحية والتي يتم شرحها بلغة الاشارة وقراءة الشفاه.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. فاعلية البرنامج التعليمي المستند الى الصور التوضيحية في إكساب بعض المفاهيم للأطفال المعاقين سمعيا.
2. دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على الاختبار المصور بين التطبيقين القبلي والبعدي .
3. دلالةالفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدية الأول والثاني(التتبعي).

حدود البحث

1. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذاالبحث في العام الدراسي (2014- 2015) ولمدة (12) أسبوع (أي فصل دراسي كامل)، بواقع (4 ساعات) أسبوعياً.
2. **الحدود البشرية:** الأطفال المعاقين سمعيا المسجلين في معهد الازدهار للصم والبكم في بغداد، والذين تراوحت أعمارهم بين (4 – 6) سنوات.
3. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذاالبحث داخل الغرفة الصفية في معهد الازهار للصم والبكم في بغداد.

تحديد المصطلحات

1. **البرنامج التعليمي Learning Program**

عرفه زهران 1977

"خطط منظمة على أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير مباشرة فرداًأو جماعة بهدف مساعدتهم على تحقيق توافقهم ونموهم السوي (زهران،1977: 439).

تعريف هندام وجابر1978

نشاط يستهدف تغيير الأفراد على نحو ما يضيف معرفة إلى ما لدهم من معرفه ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونهويساعدهم على نمو واستبصار معين(هندام،وجابر ،1978 : 358).

التعريف النظري للبرنامج التعليمي :

هو مجموعة من الجلسات التعليمية الموجهة للأطفال المعاقين سمعيا عن طريق وسائل الاتصال البصرية المتمثلة بلغة الاشارة وقراءة الشفاه.

التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي في البحث الحالي:

مجموعة الدروس المستندة الى تقديمصور توضيحية تعبر عن مفاهيممعينة تقدمها معلمة التربية الخاصة بمساعدة الباحثةإلى مجموعة من الأطفال المعاقين سمعياً بين عمر (4-6) سنوات تهدف إلى إكسابهم بعض المفاهيم.

الصور التوضيحية Illustrative Pictures: هي مجموعة من الصور اختارتها الباحثة لتعبر عن المفاهيم والافكار المراد إكسابها للأطفال ذوي الاعاقة السمعية.

الاعاقة السمعية

- هي حرمان الشخص من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق غير مسموع معاً وبدون المعينة السمعية.(كوجك، 1997: 22).
- مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً (المختار،2002، 27).

- **الطفل المعاق سمعياً Child with Hearing Impairment**: هو الطفل الذي لايسمع إطلاقاً أو ضعيف السمع بدرجة كبيرة (Kukla, 2008:45)

التعريف الاجرائي للأطفال ذوي الاعاقة السمعية في البحث الحالي: هم الاطفال الذين تم تشخيصهم بأن اعاقتهم السمعية تحول دون فهمهم للكلام عن طريق حاسة السمع وحدها سواء باستخدام السماعة الطبية او بدونها .

الفصل الثاني
ادبيات البحث والدراسات السابقة

أدبيات البحث

سيتم تقسيم ادبيات البحث على محورين وكما يأتي:

أولاً: المفهوم

يعد المفهوم من وجهة نظر برونر مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها العالم أو الباحث في بحثه بوصفها عنواناً يشير كل منها إلى مجموعة من الوقائع أو الظواهر أو العلاقات الواقعة ضمن مجال بحثه (Bruner&et.al,1956: 244).

ويرى فينك (vinacke) أن المفاهيم نوع من التنظيم العقلي أو الذهني التي يكونها الفرد للأشياء والأحداث في البيئة (Vinacke, 1952:106).

أما هانت فيرى بأن المفهوم فكرة وصورة عقلية عن طريق تعميم يستخلص من الخصائص (الشربيني وصادق , 2000: 43).

فيما يرى كل من ودورثوماركيوس (Woodworth & Marquis) أن الكلمة إذا عدت أداة من أدوات الفكر فإنها مفهوم. وان مفهوم أي فرد عن شئ من الأشياء لايحدد فقط بتعريف هذا الشيء بل يشمل أيضاً ما يعرفه هذا الفرد وما يعتقد عن هذا الشيء واتجاهاته نحوه (Woodworth & Marquis,1952:590).

أما ليل بورن فيرى أن المفهوم تصنيف لأشياء مدركة وموجودة في مجال إدراك الفرد, وتعد مثيرا له (بلقيس ومرعي , 1996: 327).

أما " لينين " فقد نظر إلى المفهوم بوصفه النتاج الأعلى للمخ الذي هو نفسه النتاج الأعلى للمادة, وان المفهوم ينبغي أن يكون مصقولاً, ومعالجاً, ومتحركاً, ومرتبطاً بشكل متبادل, ومتحداً في الأضداد حتى يمكنه أن يشمل العالم (يودين ,1981 : 488).

ويمكن للباحثة أن تستنتج مما تقدم أن العلماء تباينوا في مفهوم المفهوم وذلك لتناوله من زوايا نظرية متعددة. ويمكن القول أنه الحجر الأساس والعمود الذي يبنى عليه تعلم الطفل مستقبلاً ويمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم ومع البيئة.

السمات المميزة للمفهوم

هناك بعض السمات التي تميز المفهوم هي:

1- لا يدل المفهوم على فرد أو جزء معين, إنما يشير الى الصنف العام الذي ينتمي إليه الأفراد, والصنف العام ليس شيئاً قائماً في عالم الواقع.

2- إن ما ينطوي عليه المفهوم في محتواه ليس سوى خصائص أو صفات مجردة عن الواقع ومعممة وجامعة مانعة قدر الإمكان.

3- تعتمد المفاهيم على الخبرات السابقة للفرد.

4- تتطور المفاهيم وبتطورها يتطورالتعلم, ولكنها لا تتكون دفعة واحدة وفجأة بل تكون في البداية غير واضحة تماماً ثم تأخذ في الوضوح والاتساع.

5- لايوجه التفكير وجهات سليمة صحيحة بالمفاهيم المفردة فحسب بل بالمفاهيم المركبة (بلقيس ومرعي,1996: 327 -328).

أنواع المفاهيم

هناك تقسيمات عدة لأنواع المفاهيم ,إلا إن أكثرها شيوعاً واعتماداً هو التقسيم الآتي :-

1- المفهوم التصنيفي(classificational concept):

الذي يصنف الخصائص الأساسية ويحددها ويوضحها.

2- المفهوم النظري (Theoretical concept):

يتضمن علاقة أو علاقات بين الأفكار, ويصنف إليها بعد التنبؤ متقدما من المعلوم الى المجهول, إذ يتقدم الأفراد من الحقائق النوعية الجزئية الى العلاقات بين الأفكار فيطورون عملياتهم المعرفية من المعرفة و الفهم الى التحليل والتركيب والتقويم.

3- المفهوم الإرتباطي (correlational concept):

يركز على العلاقة أو العلاقات بين مفهومين عريضين أو أكثر(جابر, 1977: 333- 334).

إكتساب المفهوم

إن المفاهيم التي يكونها الفرد عن العالم الخارجي الذي يعيش فيه ليست كلها من نوع واحد, فهناك مفاهيم عامة, ومفاهيم خاصة, ومفاهيم محددة. وترتبط هذه الأنواع الثلاثة من المفاهيم بعلاقة تنظيمية تأخذ شكلا هرمياً, إذ يبدأ الفرد أولاً في اكتساب المفاهيم الأساسية (basic concept) التي تضم مفردات موجودة
في الواقع تجمعها خصائص مشتركة عديدة. وفي المستوى الأعلى من فئة المفاهيم الأساسية تقع المفاهيم الأكثر عمومية,بينما يقع في المستوى الأدنى منها المفاهيم الأكثر خصوصية (علوان, 2003: 207). وتتم عملية اكتساب المفاهيم بمساعدة الفرد على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل الى المفهوم المنشود. ومعرفة الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم (بلقيس ومرعي , 1996 : 339).

وقد تحدثت الدراسات التي أجريت على المفاهيم خلال نصف قرن مضى عن مصطلحين هما:

1- تكوين المفهوم (Concept Formation).

2- تعلم المفهوم (Concept Learning).

وكثيرا ما يحدث الخلط بين مصطلحات "تعلم المفهوم" (concept learning), و"تكوين المفهوم" (concept formation), و"تطور المفهوم" (concept Development) , **فتعلم المفهوم** هو أي نشاط يتطلب من الطفل أن يجمع بين شيئين أو حدثين أو أكثر , وهذا النشاط الذي يقوم به الطفل من اجل التصنيف يفترض أن يؤدي الى تطور المفاهيم إلى الحد الذي عندما تقدم له أشياء جديدة أو مختلفة فأنه يستطيع أن يصنفها تصنيفاً صحيحاً, بحيث يتمكن من التفريق بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة, ومعنى هذا أن تعلم المفهوم نتاج بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للطفل وما يمارس من نشاط في هذا السبيل.

أما **تكوين المفهوم**: فيشير إليه فيكوتسكي على أنه عملية مركبة ومرحلية وتحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الطفل من خلال وجوده في مواقف معينة. في حين تطور المفهوم: فإنه يبنى على عملية تكوين المفهوم حيث تشكل المرحلة الأولى في تطور المفهوم التي تبنى عليها مراحل أخرى تتخذ من المفاهيم في مستواها الأكثر صعوبة وتعقيدا مادة لها (الشربيني وصادق 2000: 45-46).

ثانيا: الاعاقة السمعية

تعريف عام بحاسة السمع والاعاقة السمعية

اصطفى الله سبحانه وتعالى الانسان عن باقي مخلوقاته من الكائنات ،باناسبغعليهقدرةعقليةادراكيةتعملعلىتحميلالمؤثراتالحسيةسواءالسمعيةاوالبصريةالتيتحدثمنحولهوفيبيئتهِ،فيقومباستجاباتسلوكي ةحركيةاوكلاميةحيالهاتتلاءموخبراتهالحياتيةللحفاظعلىبقائه.

وقدرةالانسانعلىادراكالمؤثراتالصوتيةايمعرفةوفهمدلالاتهاتعتمداعتماداًكبيراًعلىسلامةقدرته الحسيةالسمعيةومايصاحبهامنعملياتدماغيةكتحميلالذبذباتالصوتيةالمكوناتهاالاولية،حتىيتمتميزهاومطابقتهابدلالاتهاالمختزنةفيذ اكرته .وسماعالانسانلهذهالاصواتما هوإلادلالةحيةعلىارتباطهببيئتهِواتصالهِبمحيطهِ،واستمرارلوجوده،حتىفياحلكالظلماتفأنقدرتهعلىسماعهاتمنحهُالثقةالتييتوخاهاوت وفرلهالامانالذييرتجيه(المختار، 2001: 13).

وجهازهذهالقدرةالحسيةهوالاذنبأقسامهاوعصبهاالثامنالناقللنبضاتالعصبيةالناتجةعنتحليلالذبذباتالصوتيةالىالمراكزالدماغيةالتيتعملعلىترجمتهاوادراكمدلولاتها.تلعبالقدرةالحسيةالسمعيةعندالانساندوراً مهماًفيحياته،فهيالنافذةالتييطلمنهاإدراكهالعقليعلىالعالمالصوتيمنحولهوالمنبهلهمنالاخطارالتيمنالممكنانتعملعلىإيذائهوالقضاءعلىا ستمرار بقائه (Levine,2008:56)

(وتكونالاعاقةالسمعيةعلىمستوياتمتفاوتةمنالضعفالسمعييتراوحبينضعفسمعييسيطوضعفسمعيشديدجداً . وخلافاًلاعتقاداتالبعضبأنالضعفالسمعيظاهرةيعانيمنهاالكبارفيالسنفقط،تؤكدالاحصائياتعلىانمشكلاتسمعيةمتنوعةتحدثلدىالاطفالو الشباب .لذلكيصفكثيرونالاعاقةالسمعيةبأنهاإعاقةنمائيةبمعنىانياتحدثفيمرحلةالنمو(الروسان،1999: 23)

وشدةالاعاقةإنماهيناتجلشدةالضعففيالسمعوتفاعلهمععواملاخرىاهمها:

- العمرعندفقدانالسمع.
- العمرعنداكتشافالفقدانالسمعيومعالجته.
- المدةالزمنيةالتياستغرقهاحدوثالفقدانالسمعي.
- نوعالاضطرابالذيأدىإلىفقدانالسمع.
- فاعليةادواتتضخيمالصوت.
- الخدماتالتأهيليةالمقدمة.
- العواملالاسريةوالقدراتالتعويضيةاوالتكيفية(Levine,2008:60) .

اسبابالاعاقةالسمعية

العواملالوراثية.

- التشوهاتالخلقيةسواءذلكفيطبلةالاذناوالعظيماتاوالقوقعةاوصيوانالاذن.
- اصابةالامبالعدوىخلالالحملوخاصةالحصبةالالمانية.
- الولادةقبلالأوان(الاطفالالخدج.)

- المضاعفاتالناتجةعنبعضالولاداتالعسرةوالتعقيداتالتيقدتحدثعملية الولادة.
- اصابةالمولودباليرقانخاصةإذاكانفيالساعاتالاولىلبعدالولادةاوفيالاياماالثلاثةالاولى.
- زيادةالافرازاتالشمعيةفيالاذنممايؤديإلىاغلاقالقناةالسمعية.
- الحوادثوالصفعاتواللكماتعلىالاذن.
- اصابةالطفلببعضالامراضالمعديةمثلالتهابالغدةالنكافيةوالتهابالاذنالوسطىالحادوالمزمنوالتهابالسحايا.
- تناولالعقاقيروالادوية.
- التعرضلفتراتطويلةللضجةوالضوضاءوالاصواتالعالية(Holm,2001: 32).

انواعضعفالسمع(الاعاقةالسمعية)

يقسمإلىثلاثةاقسامحسبموقعالاصابة:

أ.ضعفسمعتوصيلي:

أيخللناتجفيالاذنالخارجيةاوالوسطىيسببضعفسمعتوصيلي،معظمحالاتهقابلةللعلاجاولعملياتجراحية .

ب.ضعفسمعحسيوعصبي

يحدثنتيجةخللفيالاذنالداخلية(ضعفسمعحسي)اوفيالعصبالسمعيالثامنوبسببضعفسمععصبي، هذاالنوعمنضعفالسمعيكوندائملايعالج،والمريضيواجهمشكلةفيفهمالكلاموتمييزه .

ج. ضعفسمعغيرعضويويكونإما

- **نفسي:**مبالغةلهدففينفسالمريضمثلالتعويضالمالي.

-**ضعفسمعمركزيدماغي**وتكوناسبابه وراثية ،حرارةشديدة،الاورامالسرطانية،ضربةعلىالراس أو بعض الامراض مثلمرضالسحايا.

وتوجدانواعحسبالعمرعندالاصابةبالإعاقةالسمعية

-اعاقةسمعيةقبلاللغة :وهيالتيتحدثقبلتطورالكلامواللغةعندالطفل.

-اعاقةسمعيةبعداللغة :وهيالتيتحدثبعدتطورالكلامواللغة .ويمكنانتكونالاعاقةحسب هذاالمعيار:

أ.اعاقةسمعيةولادية .

ب.اعاقة سمعية مكتسبة (عطية، 1998: 21).

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة على ما تيسر لها من الدراسات السابقة التي تناولت الإعاقة السمعية والاشخاص ذوو الاعاقة السمعية ارتأت ان تعرض بعض من الدراسات التي اعتمدت على البرامج التدريبية أو الارشادية ولفئة الاطفال تحديدا وحسب التسلسل الزمني من الاقدم للأحدث لكي تكون اكثر فائدة وتركيزا وكما يأتي:

دراسة ريهام محمد فتحي (2000)

"فاعلية أسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم" ،هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية في تحقيق نمو اجتماعي سليم لديهم، ومدى فاعلية فنية لعب الدور في هذا الصدد، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفل ذو اعاقة سمعية في المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد/ محمود عبدالحليم منسى
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاعاقة السمعية إعداد/ الباحثة.
- برنامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي الاعاقة السمعية باستخدام لعب الدور إعداد/ الباحثة.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى :

1 - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تعرضها للبرنامج ومتوسط درجاتهم بعد تعرضهم للبرنامج العلاجي لصالح القياس البصري.

2 - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج ومتوسط درجات المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

3 - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج البصري والقياس التتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية .

كما أكدت نتائج الدراسة أيضاً على فاعلية أسلوب لعب الدور في تحقيق نتائج سريعة وملموسة مع الأطفال ذوي الاعاقة السمعية (فتحي، 2000: ص1).

دراسة عوشة أحمد المهيرى (2001)

"فاعلية برنامج تدريبى لغوى على التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة" وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي اللغوي على التوافق النفسي لدى الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية، وتكونت عينة

الدراسة من (16) طفلاً وطفلة من المعاقين سمعياً تتراوح أعمارهم ما بين (5-7) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس التوافق النفسي المصور. (إعداد الباحث).
- برنامج تدريبي لغوى للأطفال ذوي الاعاقة السمعية. (إعداد الباحث).
- اختبار رسم الرجل لجود إعداد وتقنين حنفي (1983).

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي:

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على قياس التوافق النفسي.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس التوافق النفسي بين التطبيقين البعدي، وما بعد فترة المتابعة وذلك لصالح التطبيق البعدي(المهيري، 2001: ص1).

دراسة صادق عبده سيفالمخلافي (2001)

"برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في الجمهورية اليمنية" هدفت الدراسة إلى تخفيف السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في الجمهورية اليمنية من خلال برنامج إرشادي سلوكي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا وطفلة من ضعاف السمع الذين لديهم سلوكاً عدوانياً وتتراوح أعمارهم ما بين (9-12) عاماً مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التالية منها ما يلي :

- الذكور أكثر عدواناً من الإناث على مقياس السلوك العدواني.
- انخفاض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم. (المخلافي، 2001: ص1)

دراسة شاكر ومحمد 2012

تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم

هدفت الدراسة تعرف أثر استعمال الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة لعينة البحث.كما هدفت الى تعرف الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات الحركية قيد البحث بكرة السلة، وتكونت العينة من (١٨) تلميذاً. (٩) تلاميذ للمجموعة الضابطة و(٩) تلاميذ للمجموعة التجريبية، وأدخل المتغير المستقل الالعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الدرس للمجموعة التجريبية، أما الضابطة فقد اتبعت الأسلوب التقليدي في منهج المعهد . وقد اظهرت النتائج

- فاعلية الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.
- أن استعمال الألعاب التعليمية في البرنامج التعليمي الذي أعده الباحثان له تأثير ايجابي في عملية اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة، أكثر من المنهاج التعليمي المستعمل فيه الأسلوب التقليدي.
- إن طريقة الدمج المكثف لها أثر ايجابي في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة من خلال توفير الوقت في التعلم وزيادة التكرارات.
- أن أتباع الأسلوب التقليدي في الجزء الرئيسي للمجموعة الضابطة له الأثر الايجابي في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.(شاكر ومحمد، 2012: ص1-3)

تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحثتان للدراسات السابقةالتي تناولت موضوع الدراسة اتضح ما يلي:

- إن كل الدراسات السابقة التي تناولت الاطفال ذوو الاعاقة السمعية اتفقت على فاعلية البرامج التدريبة والارشادية الموجهة لهم في تحقيق الاهداف المنشودة من تصميمها . مما شجع الباحثة للقيام بإعداد برنامج تعليمي مستند الى الصور التوضيحية خصوصاً وان الفئة المستهدفة تعتمد على استخدام العين في التعلم بشكل اساسي.
- اختلفت الدراسات السابقة في حجم عيناتها والادوات المستخدمة بحسب أهداف وحجم العينة المستهدفة.
- ركزت الدراسات السابقة في برامجها سواء أكانت تدريبية او ارشادية على تخفيف أو خفض السلوك العدواني مثل دراسة صادق عبده سيف او تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مثل دراسة عوشة احمد المهيري أو تنمية بعض المهارات الاجتماعية مثل دراسة ريهام محمد فتحي أو استعمال الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية مثل دراسة شاكر ومحمد.

- وبقدر اطلاع الباحثتان لم تجد أي دراسة اهتمت بتعليم الاطفال ذوو الاعاقة السمعية بعض المفاهيم سواء أكانت تلك المفاهيم بسيطة او معقدة وهذا يعد دافعا للباحثتان بأن تجري الدراسة الحالية علها تكون إضافة ذات فائدة في هذا المجال.

الفصل الثالث
المنهج والاجراءات

أولًا: المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت الباحثتان في الدراسة الحالية عل ى المنهج شبه التجريبي، وذلك للتحقق منالهدف الرئيسي للدراسة وهو اختبار فاعلية برنامج تعليمي مستند الى الصور التوضيحية لإكساب بعض المفاهيم للأطفال المعاقين سمعيا. وقد اعتمدت الباحثتان علي تصميم المجموعة الواحدة وقياس قبلي وقياس بعدي.

ثانياً: العينة والاجراءات

في إطار القيام بالجانب التطبيقي للدراسة الحالية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- إعداد أدوات الدراسة الحالية وتشمل إعداد اختبار مصور يتضمن مجموعة المفاهيم المتضمنة في البرنامج التعليمي .

2- إعداد البرنامج التعليمي المستند الى الصور التوضيحية لإكساب بعض المفاهيم للأطفال المعاقين سمعيا.

3- تحديد عينة الدراسة.

- قامت الباحثتان باختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح اعمارهم من (4-6) سنوات والمسجلين في معهد الازدهار للصم والبكم في بغداد. وقد تم استبعاد الاطفال الذين يعانون من إعاقات مصاحبة مثل الإعاقة العقلية أو الحركية . حيث كان حجم العينة التجريبية بشكلها النهائي (5) أطفال من ذوي الاعاقة السمعية وكما موضح بالجدول رقم (1).

جدول (1)
أفراد عينة البحث

المجموعة التجريبية	المواليد	التشخيص
الطفل الاول	2010	إعاقة سمعية نتيجة تعرضه لمرض
الطفل الثاني	2009	إعاقة سمعية وراثية
الطفلة الثالثة	2010	إعاقة سمعية وراثية
الطفل الرابع	2009	إعاقة سمعية وراثية
الطفل الخامس	2010	إعاقة سمعية وراثية

ثالثاً: أدوات الدراسة

الأداة الأولى: الاختبار المصور الذي تم إعداده من قبل الباحثة

بعد إطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بتعليم الاطفال المعاقين سمعياً لم تجدا أداة جاهزة أو معدة من قبل باحثين آخرين ممكن أن يستخدماها لتحقق أهداف بحثهما لذا توجب ان تقوما بإعداد اختبار مصور يتضمن المفاهيم المراد إكسابها للأطفال ذوو الاعاقة السمعية والذين تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات.

وقد قامت الباحثتان بالخطوات الاتية في اعداد الاختبار المصور للبحث الحالي:

1. الاطلاع على المناهج المطبقة في معاهد وبرامج العوق السمعي في الوقت الحاضر وقد وجدت بأنها مناهج مستمدة من مناهج التعليم العام مع بعض التعديلات البسيطة عليها بحذف بعض المواضيع وإضافة مادة تدريب النطق إليها.
2. تحديد المفاهيم المراد إكسابها للأطفال ذوو الاعاقة السمعية وكانت كما يلي:
   - مفهوم الهرم الغذائي.
   - مفهوم الحيوانات.
   - مفهوم الالوان.
   - مفهوم الاشكال الهندسية.
   - مفهوم وسائط النقل.
3. اعداد فقرات الاختبار المصور في ضوء المفاهيم المراد تعليمها لعينة الدراسة والتي بلغت بصورتها الاولية 22 فقرة.
4. عرض فقرات الاختبار المصور والبرنامج التعليمي المستند إلى الصور التوضيحية على مجموعة من الخبراء.

1-صدق المحكمين

يتحقق هذا النوع من الصدق عند عرض فقرات الاختبار قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل معهم المقياس مطمئناً الى آرائهم (الإمام وآخرون، 1990، ص130)، ولما كانت الباحثتان تجريان دراستهما على فئة خاصة ولا يمكن ان أن

يتمكن اي شخص غير المتعاملين معهم بصورة مباشرة بإعطاء راي يمكن الاطمئنان إليه، لذا فقد قامتا بعرض فقرات الاختبار والبرنامج التعليمي في بدايات اعدادهما على مجموعة من معلمات التربية الخاصة والتي لا تقل مدة خدمتهم في هذا المجال عن(20) عاما ملحق (1)، وقاموا بتقدير صلاحية فقراتالاختبار والبرنامج التعليميواخذت الباحثتان بآرائهم جميعاًوتم الابقاء على 20 فقرة من فقرات الاختبار و12 جلسة من جلسات البرنامج التعليمي.

ثانياً: حساب ثبات الاختبار

يُعَّد الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس ويتعين توافرها في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالحاً للاستخدام، وتعد طريقة كيودرريشارسون 20 في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية التي تكون اجابتها (صفر، واحد) لأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يوضح مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية، كما ان هذه الطريقة هي اكثر طرق الثبات شيوعاً ويعود ذلك إلى انها تتلافى عيوب بعض الطرق الأخرى للثبات(الإمام وآخرون، 1990، ص159).

وقد طبقت الباحثتان الاختبار المصور على عينة الثبات البالغ عددها(30) من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية في معاهد الصم والبكم في بغداد والذين تتراوح اعمارهم بين(4-6) وقد بلغت قيمة معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.76) وهذا المعامل مقبول، وبالتالي أعتبر مناسبا لأغراض الدراسة الحالية.

الأداة الثانية: البرنامج التعليمي

بعد إطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة والبرامج الموجهة للأطفال ذوو الاعاقة السمعية واطلاعها على المناهج والطرق المستخدمة لم يقع تحت يدها دراسة بقدر اطلاعها اعتمدت على الصور في ايصال المفاهيم المختلفة والتي يشير الباحثون الى أهميتها حيث يجب أن يكون المحتوى مليئاً بالرسوم والأشكال والصور وذلكلأن حاسة البصر بالنسبة للمعاق سمعياً تصبح هي الحاسة الأساسية في التعليم

.

لذا يجب أن تصاغ الموضوعات بما يناسب قدرات الاطفال ذوي الاعاقة السمعية وأن يكون في الإمكان تحويلها إلى لغة الإشارة وهذا يتطلب أن تكون الموضوعات التي تتضمنها بعيدة عن الحشو والمصطلحات الغامضة والكلمات الغريبة في تعليمهم لذا ارتأت ان تعد برنامجا يعتمد بصورة رئيسية على الصور التوضيحية والتي تقوم معلمة التربية الخاصة بشرحها لهم بطريقة الاشارة وقراءة الشفاه. وتقوم الباحثتان بمساعدة المعلمة بعرض الصور وفق جدول الجلسات المصممة لكل مفهوم وكما موضح بالجدول رقم (2) كالآتي:

جدول (2)

الجلسات التدريبية للبرنامج التربوي المقترح وعنوان كل جلسة

الأسبوع	المفهوم المراد تعليمه	الاسلوب المستخدم
من الأسبوع الأول الى الاسبوع السادس	**ويتضمن الجلسة الافتتاحية للترحيب بالأطفال وتشجيعهم على الحضور من خلال تقديم المعززات التي يحبونها، وقد تم ذلك بمساعدة معلمتهم، أما المفاهيم فكانت الهرم الغذائي ويتضمن المفاهيم الفرعية الحبوب، اللحوم، الفواكه، الخضروات، الحليب ومشتقاته**	**عرض الصور المناسبة وشرحها بلغة الاشارة وقراءة الشفاه**
الأسبوع السابع والثامن	**مفهوم الحيوانات ويتضمن الحيوانات الاليفة والمفترسة**	=
الأسبوع التاسع والعاشر	**مفهوم الالوان ويتضمن الالوان الاساسية والثانوية**	=
الأسبوع الحادي عشر	**مفهوم وسائط النقل**	=
الأسبوع الثاني عشر	**مفهوم الاشكال الهندسية، كما شمل الجلسة الختامية للبرنامج واجراء الاختبار البعدي وشكر معلمة التربية الخاصة لتعاونها وتعاون تلاميذها مع الباحثتان.**	=

رابعاً: الوسائل الاحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج:

1. ثبات المقياس بطريقة كيودر-ريتشاردسون 20 .
2. اختبارولكوكسونWilcoxon لاستخراج الفرق بين وسطي درجات العينة بين الاختبار القبلي والبعدي الأول، وبين البعدي الأول والثاني(التتبعي).

الفصل الرابع

نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطي رتب درجات الأطفال المعاقين سمعياً مجموعة الدراسة في القياسين القَبلي والبَعدي، على اختبار المفاهيم المصور في اتجاه القياس البعدي.
2. لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطي رتب درجات الأطفال المعاقين سمعياً مجموعة الدراسة في القياسين البعدي الاول والثاني(التتبعي)، على اختبار المفاهيم المصور. مما يشير الى فاعلية (البرنامج التعليمي المستند الى الصور التوضيحية) في إكساب الأطفال المعاقين سمعياً للمفاهيم المقدمة لهم.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية :

1. ضرورة الإطلاع على البرامج الجديدة المقدمة للأطفال ذوي الاعاقة السمعية .
2. توفير الوسائل التعليمية اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، والتنوع في استخدامها من قبل العاملين مع الأطفال .
3. بناء برامج تدريبية تراعي خصائص الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، والعمل على تطوير هذه البرامج باستمرار .
4. التركيز على استخدام الصور في إعداد المناهج التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

المقترحات:

1. إجراء المزيد من البحوث الإضافية تتناول متغيرات جديدة وفي ظروف بيئة متكاملة .
2. تشجيع الدراسات ذو منهج الحالة الواحدة مع هذه الفئة .
3. إجراء دراسات على عينات أكبر لبيان فاعلية البرامج التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الاعاقة السمعيةواختبار فاعليتها في مدة زمنية أطول .
4. أجراء دراسات مقارنة بين أثنين أو أكثر من البرامج التعليمية المختلفة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

المصادر العربية

القرآن الكريم

1. الامام،مصطفىمحمودوآخرون(1990)،**القياسوالتقويم**،ط1،دارالحكمةللطباعةوالنشر،بغداد،العراق.
2. بلقيس, احمد ومرعي, توفيق.(1996). **الميسر في علم النفس التربوي**.ط (2), عمان: دار الفرقان.
3. توق, محي الدين وعدس, عبد الرحمن.(1984). **أساسيات علم النفس التربوي** . نيويورك: دار جون وايلي وأولاده.
4. جابر , عبد الحميد (1977). **علم النفس التربوي** . القاهرة: دار النهضة العربية.
5. خضير, بهاء الدين (1987). **مفاهيم الاطفال**. بغداد: دار الحكمة للنشر والتوزيع والترجمة
6. الخطيب،جمال(1419 ه). **مقدمةفيالإعاقةالسمعية**،عمان،دارالفكرللطباعةوالنشر.
7. رسالةماجستير،جامعةبغداد.
8. الروسان،فاروق(1999). **دليل لقياس المهرات اللغوية**،عمان،دارالفكرللطباعةوالنشر.
9. زهران, حامد .(1977). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: نهضة الشروق.
10. الشربيني, زكريا وصادق , بسرية.(2000).**نمو المفاهيم العلمية للأطفال**. ط(1), القاهرة: دار الفكر العربي
11. عبد الفتاح, عزة خليل.(1997). **تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال**. جامعة حلوان, كلية التربية, القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
12. عطية،عبدالرحيم،(1998)،عيوبالنطق(برامجفيتعديلالسلوك)،منشوراتوزارة التربيةوالتعليم،عمان،الاردن.
13. علوان, فادية .(2003). **مقدمة في علم النفس الارتقائي**. ط (1) , القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
14. عوشةأحمدمحمدالمهيري (2001):
فاعليةبرنامجتدريبيلغويعلىالتوافقالنفسيلدىالمعاقينسمعياًفيمرحلةماقبلالمدرسة،رسالةماجستير،كليةالتربية،جامعةعين شمس.
15. فتحي، ريهاممحمد (2000):
فاعليةأسلوبلعبالدورفيتنميةالمهاراتالاجتماعيةلدىعينةمنالأطفالالصم،رسالةماجستير،كليةالتربية،جامعةعينشمس.
16. الفقي،حامدعبدالعزيز،(ب:ت)،الاعاقةالسمعيةتشخيصيا وعلاجيا،ط6 ،عالمالكتب،القاهرة.
17. كوجك،كوثرحسين(1997)،**اتجاه اتحديثة فيالمنهجوطرقالتدريس**،القاهرة،عالمالكتب.
18. المختار،احمد(2001). **دراسةالصوتاللغوي**،عالمالكتب،مصر.
19. المختار،حمزة (2002) .**سيكولوجيةذويالعاهاتوالمرض**،دارالمجمعالعلمي،السعودية.
20. المخلافي، صادق عبده سيف (**2001**):**فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

21. الموسوي،ايمانانعمة (2000) ،**الضغوطالنفسيةالتييتعرضلهاذووالمعوقينوعلاقتهابعضالمتغيرات**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
22. نشواتي, عبد الحميد.(1985). **علم النفس التربوي**, ط(2), الأردن: جامعة اليرموك.
23. يودين, روزنتال.(1981).**الموسوعة الفلسفية**. ط(4),وضع لجنة من العلماء والأكاديميين السوفياتيين, ترجمة سمير كرم , بيروت: دار الطليعة.
24. شاكر، نبيل محمود، محمد،خلدونإبراهيم(2012)تأثيرالألعابالتعليميةبطريقةالدمجالمكثففياكتساببعضالمهاراتالحركيةبكرةالسلةللتلاميذالصموالبكم، مجلة الفتح، العدد51.
25. Atkinson,&Atkinson,C.& smith, E and Hilgard, R.(1985). **Introductionto psychogy**. Ninth Edition, London: San Diego
26. Bruner,J.S, Goodnow,J.J,&Austin,G.A.(1956).**Astudy of Thinking** .New york:Johnwiley and sons.
27. Holm,C.S.(2001). **Testing for Values the Deaf**, The Language Cultural effects Journal of the Rehabilitation of the Deaf.
28. Kukla,D(2008). **Assessment of auditory functioning of deaf – blind multihandicapped Children pallas.**
29. Levine, E.(2008).The Psychology of deafness, New York.
30. Hurlok.(1978).E. child development 6th, International Book company, tolyo: MC Graw Hill.
31. Watson. R.(1965). Psychogy the child. Tokyo: company ltd.
32. Woodworth , Robert S,and Marquis Donald G. (1952). Psychology. Methuen and Co., ltd , Londen , 2nd Ed .